

كشف حساب يفضح ابن سلمان وفشل سياساته

مع بداية عام 2024 الجديد يفضح كشف حساب موجز محمد بن سلمان وفشل وتخبط سياساته منذ انقلابه على الحكم بالتآمر واستحواذه على كامل السلطات.

ففي عهد محمد بن سلمان تقلص دور المملكة سياسياً، وجرى إضعاف هيبة الجيش السعودي وتكتيده هزائم متعددة.

في الوقت نفسه تدهور الاقتصاد السعودي وتقلص نسبة النمو بموازاة ارتفاع نسب البطالة وارتفاع الأسعار.

أما داخلياً فكسر عهد محمد بن سلمان قمع الحرفيات واعتقال الدعاة والمصلحين ومحاربة الهوية الإسلامية وضرب التقاليد العربية والإسلامية في بلاد الحرمين.

وقد استعرض نشطاء ومغردون حصيلة بائسها لعهد محمد بن سلمان خلال سنوات حكمه في السعودية ضمن حملة بوسم #ماذا_قدم_ولي_العهد_للمواطن.

وعدد هؤلاء الأزمات التي ورط محمد بن سلمان، المملكة فيها منذ اعتلائه هرم السلطة، إن تعيينه وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي في 23 يناير/ كانون الثاني 2015، ثم ولبا للعهد في 21 يونيو/ حزيران 2017.

وأعربوا عن سخطهم إزاء سياسات ابن سلمان الداخلية والخارجية، وفشلها في المجالات كافة، وعجزه عن تحقيق رؤاه التطويرية المزعومة، وفي مقدمتها رؤية المملكة 2030.

وأدلى ناشطون بشهادتهم على ما تشهده المملكة من نكبات ونكبات حصارية وعبث بهويتها الإسلامية، وتحريف قيم الجزيرة العربية ومخالفتها أعرافها بدعوى الانفتاح، فضلا عن تمكين الفاسدين الموالين لها ابن سلمان.

وأشاروا إلى تبنيه سياسة انتقامية من أبناء عمومته والمناهضين له من آل سعود وسرقة أموالهم واعتقال الفضلاء من الدعاة، والعلماء، وإهانة الرموز الوطنية، مقابل تمكينه الجهلة وشذوذة القوم من مناصب قيادية.

وتحدث ناشطون عن الفشل العسكري الذي حققه الملك في حرب اليمن التي تخوضها بأمر ابن سلمان منذ مارس/ آذار 2015، والتي استنزفت الميزانية وراح ضحيتها كثيرون، ونتج عنها استهداف الداخل ومنشآته النفطية.

وذكروا باغتيال الصحفي جمال خاشقجي بتركيا في أكتوبر/تشرين الأول 2018، بأوامر من ابن سلمان، وما تبعه من تشويه سمعة المملكة وصرفه المليارات من ميزانية الدولة لتحسين صورته في الخارج، مستنكرين إدخاله الصهاينة للبلاد.

وأكّد ناشطون أن بن سلمان قدم الظلم والفساد وهدم منازل المواطنين وفتح المراقص وسمح بشرب الخمور ورفع قيمة الضرائب وبدد المليارات على الترفيه، وحرف الدين أكثر من ساقيه، وخرب الأخلاق، وزادت في عهده نسب الطلاق والخلع والعنف ضد المرأة.

وخلصوا إلى أن المملكة تراجعت سياسيا بفقدانها تأثيرها العربي والإسلامي، وعسكريا بعدم قدرتها على حسم ملف اليمن، وأمنيا بتعرض منشآتها وأراضها لهجمات مستمرة، واقتصاديا بمحاولة تنويع مصادر الدخل من جيوب المواطنين، ومجتمعيا بمسعى تغريب المجتمع.

وردا على السؤال المطروح عبر الوسم، كتب الصحفي السعودي المعارض تركي الشلهوب، أن ابن سلمان رفع الأسعار والضرائب، وشرع الفساد والانحلال، ومنع الإصلاح، وسرق أموال الدولة، وقدّم للمواطن مئات الكذبات، وهدم بيته وشرّده ومن يعترض فإن أبواب السجون مفتوحة!

وأضاف أن ولـيـ العـهـدـ أـخـذـ منـ الـمـوـاـطـنـ الـغـرـامـاتـ،ـ وـالـضـرـائـبـ،ـ وـقـيـدـ حـرـيـّـتـهـ،ـ وـجـعـلـهـ يـعـيـشـ فـيـ رـعـبـ دـائـمـ،ـ وـقـدـمـ لـهـ الـمـخـدـرـاتـ،ـ حـيـثـ أـصـبـحـ الـمـمـلـكـةـ فـيـ عـهـدـهـ عـاصـمـةـ الـمـخـدـرـاتـ بـالـشـرـقـ الـأـوـسـطـ،ـ سـاـخـرـاـ مـنـ تـغـيـيرـهـ اـسـمـ الـقـهـوةـ الـعـرـبـيـةـ إـلـىـ الـقـهـوةـ السـعـودـيـةـ.

وتـابـعـ الشـلـهـوبـ مـتـهـكـماـ،ـ أـنـ اـبـنـ سـلـمـانـ قـدـمـ لـلـمـوـاـطـنـ أـطـولـ زـحـلـيقـةـ بـالـعـالـمـ،ـ وـأـكـبـرـ طـابـعـ بـرـيدـيـ بـالـعـالـمـ،ـ وـأـكـبـرـ لـوـحةـ مـرـسـومـةـ بـالـقـهـوةـ،ـ وـأـكـبـرـ مجـسـمـ سـيـارـةـ فـورـمـوـلاـ 1ـ،ـ وـأـكـبـرـ خـرـيـطةـ بـالـعـالـمـ رـُسـمـتـ بـاسـتـخـادـ أـغـطـيـةـ بـلـاسـتـيـكـيـةـ.

من جـانـبـهاـ،ـ قـالـتـ النـاـشـطـةـ الـحـقـوقـيـةـ حـصـةـ الـمـاضـيـ،ـ إـنـ اـبـنـ سـلـمـانـ قـدـمـ الـفـقـرـ وـالـجـوـعـ وـالـتـشـرـيدـ مـنـ الـمـنـازـلـ وـالـبـطـالـةـ وـنـشـرـ الـمـخـدـرـاتـ وـالـفـسـادـ،ـ مـؤـكـدـةـ أـنـ "ـمـاـ خـفـيـ أـعـظـمـ".

فيـماـ أـكـدـ رـئـيـسـ مـنـظـمةـ سـنـدـ الـحـقـوقـيـةـ سـعـيدـ بـنـ نـاـصـرـ الـغـامـديـ،ـ أـنـ ولـيـ العـهـدـ قـدـمـ الـفـقـرـ وـالـغـلـاءـ وـزـيـادـةـ الـبـطـالـةـ وـاعـتـقـالـ النـاسـ وـتـرـهـيبـهـمـ وـصـرـفـ أـمـوـالـ الدـوـلـةـ فـيـ السـفـهـ.

بـدـورـهـاـ،ـ كـتـبـتـ النـاـشـطـةـ السـيـاسـيـةـ وـالـحـقـوقـيـةـ عـلـيـاءـ أـبـوـ تـايـهـ الـحـوـبـيـيـ،ـ أـنـ اـبـنـ سـلـمـانـ قـدـمـ الـمـذـلةـ وـالـظـلـمـ وـالـاستـعـبـادـ عـلـىـ طـبـقـ مـنـ ذـهـبـ.

وـإـلـىـ جـانـبـ تـدـمـيرـ بـنـ سـلـمـانـ الـبـلـادـ اـقـتـصـادـيـاـ وـاجـتمـاعـيـاـ،ـ بـرـزـ حـدـيـثـ النـشـطـاءـ عـمـاـ وـصـلـتـ لـهـ الـيـمـنـ بـعـدـ 7ـ سـنـواتـ مـنـ تـدـخـلـهـ فـيـهاـ،ـ مـسـتـنـكـرـيـنـ فـشـلـ سـيـاسـاتـهـ الـخـارـجـيـةـ وـمـعـادـاتـهـ لـدـوـلـ الـجـوـارـ.

وـكـتـبـ نـاـصـرـ الـقـيلـيـ،ـ أـنـ اـبـنـ سـلـمـانـ شـنـ حـرـبـ الـيـمـنـ وـدـمـرـ الـمـنـشـآـتـ الـنـفـطـيـةـ،ـ وـجـعـلـ بـلـادـهـ مـرـمىـ لـلـصـوـارـيخـ الـيـمـنـيـةـ.

وـلـفـتـ إـلـىـ أـنـ ولـيـ العـهـدـ قـدـمـ لـلـمـوـاـطـنـ الـفـقـرـ وـالـبـطـالـةـ،ـ وـالـسـجـنـ وـالـقـتـلـ لـكـلـ مـنـ يـعـبـرـ عـنـ رـأـيـهـ وـيـشـمـلـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ،ـ وـمـصـادـرـ وـتـدـمـيرـ مـنـازـلـ الـمـوـاـطـنـيـنـ وـتـشـرـيـدـهـمـ،ـ وـفـتـحـ الـمـرـاقـمـ وـتـحلـيلـ الـخـمـورـ وـنـشـرـ الـمـخـدـرـاتـ.

وأكده هدى محمد، أن ولي العهد صاحب سياسة عوجاء، فقد أدخل البلاد في حرب مع اليمن ومشاكل مع قطر، وما زلت تعاني المملكة من تبعاتها حتى الآن.

وأتهم مفرد آخر، ابن سلمان، بإجهاض ميزانية الدولة بسبب حربه العبثية على اليمن، ما ساهم في عجز كبير في الميزانية العامة.

وأشار آخر، إلى أن ابن سلمان بدلاً من أن يقف ضد الحوثيين ويدمرهم قصف أهل السنة وخاصة المدنيين، ووقف مع رئيس الإمارات محمد بن زايد المحارب لـ الدين [١]، لضرب الجماعات السنوية وتخريب اليمن.

ولفت إلى أن ولي العهد دعم رجل الأعمال اليهودي جاري كوشنر صهر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، للاستثمار في الكيان الإسرائيلي، مؤكداً أنه لا ي يريد الخير للعرب ولا للمسلمين خاصة السنة.

كما انتقد ناشطون شن بن سلمان حملات اعتقالات متتابعة نالت العلماء والدعاة والمثقفين وأصحاب الرأي وأفراداً من داخل العائلة، وتفریغه البلاد من الشخصيات المؤثرة، ما أثر على الأجيال المتعاقبة وأفقدتهم القيادة والتوجيه، مذكرين باغتياله خاشقجي.

وأشار الناشط الحقوقى إسحاق الجيزاني، إلى أن ابن سلمان حاكم لم يقدم لمواطنيه سوى الفقر والذلة والخوف وانعدام الأمان، حيث باتت السلطة أو الحكومة تشكل مصدر الخوف الرئيس لمن يقيم في البلد، خوف على الأموال والأعراض والأنفس.

ولفت إلى أنه في أي لحظة قد يصدر من سلطاته أمر "خذوه فغلوه" دون سابق إنذار أو سبب وجيه.

وأشارت المفردة عليه، إلى أن ابن سلمان سجن العلماء الربانيين الذين لا يخافون في [٢] لومة لائم.

وأوضح المفرد عدنان، أن من ضمن ما قدمه ولي العهد للمواطن أنه "ذبح خاشقجي"

وذكرت هدى محمد، بأن ولي العهد ألغى هيئة الأمر بالمعروف واستبدلها بهيئة الترفيه، وسجن العلماء والمصلحين ومكث للفاسدين والمفسدين.

وأتهم ناشطون بن سلمان بالتعاون مع إسرائيل وفتح بلاد الحرمين لهم والسماح بدخولهم في تحفيز
لأطماعهم باحتلال المملكة، مستنكرين أنه أول شخص يسمح بدخول المحتلين الإسرائييليين إلى أقدس مكان
للمسلمين، ويسمح بمرور طيران الاحتلال عبر أجواء السعودية.

وقال عبد الحكيم نجل وكيل وزارة المالية السابق المعتقل الدكتور عبدالعزيز الدخيل، إن بن سلمان يحتكر عشرات المناصب بدون امتلاكه أي كفاءة ولم يقدم سوى المشاريع الوهémie الفاشلة، وفرض الضوابط، والحكم بالقمع ومنع الحريات، والتطبيع مع إسرائيل.

واتهم المفرد ياسين، ابن سلمان، بالاستثمار في إسرائيل وهدم فلسطين والقدس والحرمين لأجل الكرسي، وفقار الشعب وجعله مهدداً بالدمار.

وأكد أحد المفردین، أن ولی العهد قدم التنازلات للصهاينة والأمیرکان والغرب وشدد وسجن العلماء والمسلمین والدعاة.

وتهكمت المغفرة سنا، بالقول إن ولـي العهد قدم إنجازات كثيرة على رأسها تعذيب الأيتام والتطبيع مع الصهاينة وسجن المعارضين والمغدرـين لسنوات تفوق المؤيدـ، بل بعضـها كان إعداما، مؤكدة ان قائمة الاجرام تطول.

ولفت المفرد آسف، إلى أن ابن سلمان سمح بدخول الصهاينة الحرمين الشريفين.

وقال القائم على حساب الديوان، إن ولي العهد، أدخل اليهود للحرمين وجعلهم يمارسون طقوسهم بأريحية، ووضع القيمة المضافة ثم زادها، ورفع أسعار الوقود، واعتقل نخب الجامعات والإعلام.